Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٦ – إنما يتجالس المتجالسان بأمانة الله عز وجل : فلا يحل لأحدهما أن يغشى على أخيه ما يكرهه[١] .

٧ – لا يحل لمؤمن أن يشير إلى أخيه بنظرة تؤذيه[٢] .

٨ – إن أحدكم مرآة أخيه ، فإذا رأى فيه شيئاً فليُمِطْه عنه[٣] .

٩ – من جادل فى خصومه بغير علم لم يزل فى سخط الله حتى ينزع [٤] .

١٠ – من ترك المراء وهو محق بُنى له بيت فى أعلى الجنة ، ومن ترك المراء وهو مبطل بنى له بيت فى رَبض الجنة[٥] .

وقد جعل ثواب المبطل التارك للمراء أقل من ثواب المحق ، لأن السكوت عن الحق أشد على النفس من السكوت على الباطل وإنما الأجر على قدر الجهد . والمماراة مثيرة للحقد بين الإخوان ، وسبب للتدابر والتقاطع ، لأن الذى يرد على غيره كلامه بهذه الصورة ينسبه إلى الجهل والحمق أو إلى الغفلة .

١١ – الجيران ثلاثة : جار له حق واحد ، وجار له حقان ، وجار له ثلاثة حقوق فالجار الذى له ثلاثة حقوق الجار المسلم ذو الرحم ، فله حق الجوار وحق الإسلام وحق الرحم ، وأما الذى له حقان فالجار المسلم ، له حق الجوار وحق الإسلام ، وأما الذى له حق واحد فالجار المشرك[٦] .

١٢ – أحسن مجاورة من جاورك تكن مسلماً[٧] .

---

(١) و (٢) الاحياء ٣/٦٠

(٣) الاحياء ٢/١٨٥

(٤) الاحياء ٢/٢ - ١٠

(٥) تيسير الوصول ١/٢٣٢ والاحياء ٣/١٠٠ ربض الجنة مشبه بربض المدينة وهو ماحولها من العمارة

(٦) و (٧) الاحياء ٢/١٨٨